

(21) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل إبراهيم

الخليل عليه السلام | من الحديث (9632) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم والحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اللهم ارزقنا الفقه في الدين واتنا

من - 00:00:08

ودمك رحمة وهيء لنا من امرنا رشداً اه كنا قد وصلنا في كتاب الفضائل من صحيح مسلم إلى باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم إبراهيم الخليل هو أفضل الانبياء والرسل - 00:00:28

بعد محمد عليهما الصلاة والسلام فافضل الانبياء محمد ثم إبراهيم عليهما الصلاة والسلام ولذلك في تشهد نأتي بالصلاه الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:47

ولم يبعث الله تعالى بعده نبياً إلا من ذريته مع أن الله تعالى رزقه ابنيين فقط اسماعيل واسحاق لكن الله تعالى بارك فيهما وفي ذريتهما ولم يبعث نبياً إلا من ذريتهما - 00:01:14

لم يبعث نبياً بعدهما إلا من ذريتهما ومع أنهما أيضاً أه رزق إبراهيم إياهما على الكبر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ووَهَبَ اسماعيل واسحاق على الكبر اثنان فقط ومع ذلك جعل الله تعالى فيهما هذه البركة العظيمة - 00:01:36

جعلهما نبيين ولم يبعث نبياً بعدهما إلا من ذريتهما قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي ابن مسر وابن فضيل عن المختار حاون حدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ لا حدثنا علي بن مسرق بن المختار بن فلفل عن اسف - 00:01:58

ابن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم عليه السلام وحدثنا أبو كريب حدثنا ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حرث قال سمعت انساً يقول قال رجل يا رسول الله بمثله - 00:02:20

وأيضاً ساق ذلك من طريق أخرى عن انس بمثله أه جاء رجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية معناها الخلق أن الذين أمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها أولئك هم خير البرية أولئك هم خير البرية - 00:02:44

فالبرية المقصود بهم الخلق فقال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام يا خير البرية قال ذاك إبراهيم مع أن خير البرية هو محمد عليه الصلاة والسلام فأنه سيد ولد ادم وأفضل الانبياء والرسل - 00:03:12

لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك إبراهيم على سبيل الاحترام والتواضع واللادب وذلك لفظ إبراهيم وخلته وابوته وابراهيم هو ابو الانبياء ولم يبعث بعده نبياً إلا من ذريته - 00:03:33

وهو خليل الرحمن واتخذ الله إبراهيم خليلاً فقال عليه الصلاة والسلام ذاك إبراهيم على سبيل التواضع والفالنبي صلى الله عليه وسلم هو خير البرية من فوائد هذا الحديث اولاً - 00:03:54

فضل إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث أخبر بأنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خير البرية وإن كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل منه إلا أنه - 00:04:18

يكون بعده في الفضل فهو أفضل الانبياء والرسل بعد محمد عليهم الصلاة والسلام إن إبراهيم كان أمة. إبراهيم جعله الله أمة قانتاً لله

حنيفا ولم يكن من المشركين من فوائد هذا الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث نسب الخيرية لابراهيم مع انه سيد ولد

ادم - 00:04:32

استدل بهذا الحديث من قال بتفضيل صالح البشر على الملائكة ووجه ذلك انه عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهيم خير البرية والبرية هم الخلق وهذه المسألة وهي مسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر افضل - 00:04:58

اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا وارجح الاقوال ما اختاره الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى طيب سند لهذه البحث هذه المسألة بعد ما نأخذ فاصلا اه قصيرا اه نظرا لوجود يعني مشكلة فنية - 00:05:24

آآيسيرة في البت وسأخذ هذا الفاصل ونعود لكم ونفتح بهذه المسألة ان شاء الله اه استدل بهذا الحديث من يقول بتفضيل صالح البشر على الملائكة ووجه ذلك قوله ذاك ابراهيم خير البرية - 00:05:45

والبرية هم الخلق وهذه المسألة اعني مسألة المفاضلة بين صالح البشر والملائكة اي ايه افضل الانبياء والصديقون والشهداء او الملائكة مثل جبريل وميكائيل واسرافيل ووسائل الملائكة ايه افضل اختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا - 00:06:05
فمنهم من قال ان الملائكة افضل ومنهم من قال ان صالح البشر افضل والقول الراجح في ذلك هو انه باعتبار البداية الملائكة افضل لانهم خلقوا من نور وجرروا على الطاعة - 00:06:36

وعلى القوة عليها وعلى عدم الوقوع في المعاصي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون بخلاف البشر ففي نفوسهم يقع ما يقع من النزوات والشهوات - 00:06:57

والقصور والنقص بحكم طبيعتهم البشرية واما باعتبار النهاية فصالحوا البشر افضل من الملائكة لان الله تعالى يعطيهم من الثواب ما لا يحصل مثله للملائكة بل ان الملائكة تدخل عليهم بمقابل كرامتهم وهي الجنة - 00:07:19

وتهنئهم وتسلم عليهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار باعتبار البداية الملائكة افضل وباعتبار النهاية صالح البشر افضل هذا هو القول الراجح الذي - 00:07:45

تاره جمع من المحققين من اهل العلم كالامام ابن تيمية وغيره من اهل العلم وهو الذي تجتمع به النصوص الواردة في هذه المسألة اه ايضا من الفوائد ان الرسل يتفاوتون في الفضل - 00:08:05

قول الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وبعضهم افضل من بعض وفضل الله بعضهم على بعض بنص الاية واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفظلو بين انباء الله - 00:08:32

وما جاء من الاحاديث في معناه وسيأتي اه بعض منها في هذا الدرس فمعناه ان التفضيل اذا كان على سبيل الازدراء والتنقص للمفضل عليه فهذا منهي عنه اما اذا لم يكن على سبيل الازدراء والتنقص وانما على سبيل الاخبار - 00:08:49

فلا يأس به كما ذكرنا قلنا ان مهديا هو افضل الانبياء والرسل عليه في الفضل ابراهيم عليهم الصلاة والسلام جميعا قال الامام مسلم صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابن عبد الرحمن - 00:09:12

الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم والقدوم المقصود به الفأس التي ينحت بها الخشب - 00:09:34

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من اختتن ابراهيم رواه الطبراني ولم ينزل سنة عامة معمولا بها في ذريته فاول من اختتن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:10:00

وقد اوحى اليه بذلك كان عمره ثمانين سنة واختتم بهذه الالة بالقدوم وابراهيم عليه الصلاة والسلام وصفه الله تعالى بقوله وابراهيم الذي وفي وقد وفي ما امر به على سبيل التمام والكمال - 00:10:20

والختان من خصال الفطرة والختان بالنسبة للذكر ازالة الكلفة التي على رأس الذكر وهذه هي القلفة قد يجتمع فيها البول والنجاسة فمن كمال الطهارة ازالتها ولذلك الاختتان في حق الذكر يكون واجبا - 00:10:45

بعد البلوغ واما قبل البلوغ فليس بواجب لانه مرفوع عنه القلم اما بعد البلوغ فالصلاوة واجبة عليه والصلاوة لا تصح الا بكمال الطهارة

والطهارة لا تتم الا بالاختتان لانه لو لم يختتن لبقيت النجاسة - 00:11:16

بهذه القلفة التي على رأس الذكر واما بالنسبة للانثى وقد روي في ذلك احاديث الاختتان بالنسبة واما بالنسبة للانثى والاقتتان في حقها معناه ازالة اه ما فوق اللحمة الزائدة التي على شكل عرف الديك - 00:11:38

وذلك لاجل التخفيف من الشهوة وهذا معمول به عند بعض الناس وقد روي في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن جميع الاحاديث ضعيفة لا يثبت منها شيء من جهة الصناعة الحديثية - 00:12:10

ولذلك فالاقرب ان الاختتان بالنسبة للمرأة انه مباح اه الاختتان الاقتتان من خصال الفطرة وهو معمول به عند اليهود لانه حكم التوراة علىبني اسرائيل ومذكور في التوراة واليهود يختتنون مثل المسلمين - 00:12:30

واما النصارى وهو كذلك عندهم الاختتان الا انهم حرفوا وتأولوا المراد بزوال الكلفة فاول ذلك بزوال غرفة القلب للذكر والا كان الاختتان ايضا في شرعهم فالاختتان اذا من خصال الفطرة - 00:13:08

من فوائد هذا الحديث فضيلة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث بادر لامثال امر ربه وهو في هذه السن قد بلغ ثمانين عاما وبادر مبادرة لم يتاخر فيها حيث انه اختتن بالقدوم - 00:13:36

هذه الفاسد التي ينحت بها الخشب مع كون ذلك مؤلما ولفقهاء ذكروا ان انه ينبغي ان يكون اختنام الصغر لانه ايسر على الانسان وكلما كان في سن الطفولة الاولى كان ذلك احسن - 00:13:58

قال الامام مسلم رحمة الله وحدثني حرمات ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابي شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد المسيب عن ابي عن ابي هريرة - 00:14:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك ابن ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بل و لكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبث - 00:14:38

ولو لبست في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي آآ في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل و لكن ليطمئن قلبي - 00:14:53

معنى الحديث ان الشك في قدرة الله تعالى على احياء الموتى مستحبيل في حق ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فاذا كان ابراهيم سيطرق اليه الشك فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان ابراهيم سيطرق اليه الشك فانا اولى بالشك من ابراهيم لكمال فضله - 00:15:11

واذا لم اشك انا فابراهيم اولى بالاشك قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع والا فهو افضل من ابراهيم هذا هو معنى الحديث وابراهيم لما قال رب ارني كيف تحيي الموتى - 00:15:34

اراد بسؤاله هذا الانتقال من درجة علم اليقين الى عين اليقين وذلك ان مقامات اليقين ثلاثة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين اما علم اليقين فهو ما علمه بالسماع والخبر وقياس والنظر ونحو ذلك - 00:15:56

اما عين اليقين فهو ما شاهده وعاينه بالبصر واما حق اليقين فهو ما باشره وذاقه ويمثل العلماء لذلك بمثال كمن اخبر بان هناك عسل وصدق المخبر لكونه ثقة فهذا هو علم اليقين - 00:16:21

فاذا رأى العسل وشاهده فهذا هو عين اليقين فاذا ذاق العسل ووجد طعمه وحالاته فهذا هو حق اليقين فابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان عنده علم اليقين بان الله يحيي الموتى - 00:16:46

ولكن اراد ان ينتقل الى درجة اعلى وهي درجة عين اليقين فقال رب ارني كيف تحيي الموتى فلم يقل ابراهيم ذلك على سبيل الشك كلا وحشا وانما اراد بذلك ان ينتقل من درجة علم اليقين الى درجة عين اليقين - 00:17:03

وقد اجاب الله طلبه قال رب ارني كيف تحيي موتي؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل و لكن ليطمئن قلبي يعني لانتقل الى درجة عين اليقين. فتحصل طمأنينة القلب اكتر قال فخذ اربعة من الطير اخذ ابراهيم اربعة من الطير - 00:17:25

وصرعن اليك. يعني ادنهن وقربهن وانظر اليهن ثم قطعهن ثم جعل كل جبل منهن جزءا. لما قطعه اخذهن ابراهيم وقطعهن وخلط

اللحم باللحم والعظم بالعظم والريش بالريش فجعل على كل جبل جزءا. قيل انها سبعة جبال - 00:17:45

وزع اه اجزاء هذه الطيور الاربعة على هذه الجبال السبعة وامسك برؤوسهن ثم ادعهن يأتينك سعيا دعاهم سبحان الله تطوير اللحم مع اللحم والعظم مع العظم والريش مع الريش فالتآمت بقدرة العزيز الحكيم - 00:18:11

واتت هذه الطيور الاربعة تمشي بدون رؤوس وابراهيم معه رؤوس رؤوسها الاربعة وجعلت تمشي ويقدم الرأس لكل طير فاذا كان الرأس رأسه تركب في جسده بقدرة العزيز الحكيم واذا كان الرأس ليس رأسه يأبه - 00:18:34

حتى يدny اليه رأسه ثم قامت هذه الطيور تمشي سبحان الله. انظر الى عظيم قدرة الله عز وجل ولها قال سبحانه واعلم ان الله عزيز حكيم قدرة عظيمة الله على كل شيء قدير - 00:18:54

والا هذه الطيور ذبحها ابراهيم وقطع اجزاءها وخلط لحم بعضها ببعض وخلط العظام بعضها ببعض وخلط الريش بعضه ببعض وزعها وزع هذه الاخلاط المجتمعة على سبعة جبال وامسك برؤوسها الاربعة وناداها - 00:19:12

فالتأم اللحم مع اللحم والعظم مع العظام والريش مع الريش. واتت هذه الطيور الاربعة تمشي بدون رؤوس ثم جعل يقدم لكل طير رأسا فاذا كان رأسه التآم به فاصبح يمشي بقدرة العزيز الحكيم واذا - 00:19:32

كان ليس رأسه في اباه حتى يدny منه رأسه انظر الى عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:19:50

لوط عليه الصلاة والسلام بعث الى قوم وقع منهم هذه الفاحشة وهذا الشذوذ اصيحوa يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء فانتكست عندهم الفطرة فارسل الله تعالى نبي الله لوطا ينكر عليهم وينذرهم ويحذرهم - 00:20:15

ولكنهم ابوا واستمروا في غيهم فلما اراد الله تعالى ان يعاقبهم ارسل الملائكة على صورة بشر اولا الى ابراهيم وبشروه باسحاق وحصل ما حصل من قصتهم التي ذكرها الله تعالى لما اتى ابراهيم اليهم بعجل حنيذ وقربه اليهم وقال الا تأكلون - 00:20:42
ثم اخبروه بانهم وذاهبون لاهلاك قوم لوطن قال ابراهيم ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بما فيها. لتجنه واهله فذهبوا الى لوط لما ذهبوا الى لوط سيء بهم وضاق بهم ذرعا - 00:21:10

لان قوم لوط اي انسان غريب يأتون اليه ويريدون ان يفعلوا الفاحشة فيه نسأل الله العافية ان وصل بهم يعني الفاحشة والشذوذ الى هذه الدرجة فاتوا يريدون الملائكة ان يفعلوا بهم لان الملائكة اتوا على صورة بشر - 00:21:30

ويظهر ان امرأة لوط اخبرتهم بذلك. لان امرأة لوط كانت مؤيدة لقومها على هذه الفعلة الشنيعة والا فهي امرأة لا تفعل اللواط ولا يفعل بها لكنها ايدت قومها على هذه الفعلة الشنيعة - 00:21:51

والمؤيد للمنكر يأخذ حكم مرتكب المنكر فجاءه قومه يرعنون اليه يريدون ان يفعلوا فاحشة بالملائكة فسيء بهم لوط وضاق بهم ذرعا وانكر عليهم خوفا بالله ثم اثار فيهم ايضا يعني معاني - 00:22:10

الرجولة وقال اليه منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن طولكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت قالوا ما لنا في لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. يريد بالبنات نساء القرية - 00:22:31

او لا ما نريد نساء القرية وانك لتعلم ما نريد. نسأل الله العافية قالوا يا لوطن ربكم لوطن عليه الصلاة والسلام قال هذا يوم عصيب وسيء بهم وضاق بهم ذرعا - 00:22:52

لانهم يريدون ان يخزوه في ضيفه وهذه كبيرة فلوطن عليه الصلاة والسلام قال للملائكة معذرا اليهم لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وكان يظن في البداية انهم ضيوف - 00:23:08

لانهم اتوا على هيئة بشر قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد يعني ما لي عشيرة او او عصبة تحمياني واطلب منهم ان تحموا ضيوفي وليس عندي قوة استطيع ان احميكم انتم ايها الضيوف من هؤلاء المجرمين زواجا - 00:23:27

فانه اشد الاركان واقومها وامنعوا لماذا قال لوطن ذلك اولا من باب تطبيب قلوب الضيوف ويحتمل قال بعض اهل العلم انه يحتمل ان لوطن من صدمة الموقف نسي الالتجاء الى الله تعالى في حمايتهm - 00:23:49

والا فالله تعالى هو اشد الاركان ويحتمل انه التجأ الى الله في حمايتهم فيما بينه وبين الله. واظهر للظريف التألم وظيق الصدر
الملائكة لما رأوا هذا الموقف من لوط اخبروه بحقيقةتهم قالوا يا لوط ان رسول ربک لن يصلوا اليك - 00:24:09

فاسري باهلك ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك امرأته كانت مؤيدة لهؤلاء المجرمين بين الرسل بان امرأته ستتعاقب بعقوبة قومه نظرا
لتأييدها للمنكر فخرج لوط ومن معه من المؤمنين واهله الا امرأته - 00:24:32

فأهلقت مع قوم لوط لتأييدها المنكر. وهذا يبين خطورة التأييد للمنكر لانه يكون كمرتكب المنكر فهذا معنى قول النبي عليه الصلاة
والسلام اه يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:24:56

جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند الترمذى ما بعث الله بعد لوط نبيا الا في ثروة من قومه اي الا له من ينصره ويمنعه من
عشيرة ونحوها - 00:25:17

بعد لوط ما بعث الله نبيا الا وله من ينصره ويمنعه ولذلك نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان عمه ابو طالب يمنعه من اذى قريش
ومن ان ينالوه بسوء وصالح - 00:25:34

عليه الصلاة والسلام قالوا لوا رهطتك لرجمناك قال ارهت يعز عليكم من الله لما بعث الله تعالى بعد لوط نبيا الا في ثروة من قومه
قال عليه الصلاة والسلام ولو لبشت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي - 00:25:57

يوسف عليه الصلاة والسلام قص الله تعالى علينا قصتها العظيمة وافردها في سورة يوسف لما سجن يوسف ظلما حيث
راودته امرأة العزيز ثم قلبت الدعوة فاتهتمه بانه هو الذي راودها - 00:26:28

وظهر لزوجها العزيز ان امرأته هي التي راودته قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف واعرظ عن هذا واستغفري لذنك انك
كنت من الخاطئين ومع ذلك امر بسجين يوسف - 00:26:49

فليث في السجن بضع سنين واعطاه الله تعالى علم التعبير وعبر اه الرؤية للسجنين احدهما بانه يصلب ويقتل والآخر بانه يكون
جليس الملك السجين الذي جليس الملك والذي يكون ساقي الخمر - 00:27:07

له لما رأى الملك الرؤيا دلهم على يوسف وقال قالوا اظفاثوا احلامهم وما نحن بتأويل احلام بعالمين قال الذي نجا منهم والذى بعد
امته انا انبئكم بتأويله فارسلوه يوسف ايها الصديق - 00:27:35

افتتنا ثم ذكر له الرؤيا في يوسف عليه الصلاة والسلام عبر الرؤيا قال الملك ائتونى به قال ارجع الى ربک فاسأله ما بال النسوة التي
قطعن ايديهن رفض ان يذهب للملك - 00:27:58

حتى تظهر برائته فالملك استدعي هؤلاء النسوة يعني عمل تحقيقا ظهر اظهر التحقيق بان النسوة هن اللاتي راودن يوسف وان حبسه
كان ظلما فتعجب الملك من يوسف من عفته واماته - 00:28:13

وصره وايضا علمه بالتأويل قال ائتونى به استخلصه لنفسي. هذا هذا رجل بهذه الموصفات انا اريد ان استخلصه لنفسي اجعله
مستشارا خاصا لي وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين - 00:28:40

يعنى ذو مكانة وامانة يوسف عليه الصلاة والسلام اغتنم الموقف لانه رأى بموجب هذه الرؤية مقتضى هذه الرؤية ان البلاد ستمر
بازمات كبيرة وسبعين تكون فيها مجاعة ويوسف عنده علم - 00:29:11

بحسن تدبير للامور ولا يراه في الساحة من هو افضل منه ولذلك قال قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علیم فزکی نفسه
لاجل المصلحة العامة وهذه الحالة مستثناة من النهي عن تزكية النفس - 00:29:30

الاصل انه لا يجوز للانسان ان يذكر نفسه الا اذا ترتب على ذلك مصلحة راجح فببشره الملك اجاب يوسف الى طلبه لانه لديه مكين
امين فجعله على خزائن الارض وحصل ما حصل من القصة التي قصها الله تعالى علينا - 00:29:51

الشاهد من هذه القصة ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول لو لبشت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي. يعني لما اتاه
وقال ان الملك يريدك قال الملك ائتونى به قال يوسف لا اعلم - 00:30:11

اذهب الى ربک فاسأله ما بال النسوة التي بقطعن ايديهن في يوسف هو ثناء على يوسف وعلى صبره وتأنيه فلم يخرج مبادرا الى

الراحة والى مفارقة السجن الطويل والى لقاء الملك ملك مصر - 00:30:26

حتى تظاهر براءته فبینا عليه الصلاة والسلام يقول على سبيل التواضع لو اني كنت مكان يوسف و كنت قد لبست في السجن بضع سنين ظلما والملك الان يدعوني لاجبت الداعي فهو ثناء على يوسف - 00:30:47

من جهة صبره و حلمه و تأنيه حتى تظاهر و تخرج برائته هذا هو معنى الحديث قال و حدثناه ان شاء الله يعني هذا اللفظ غريب من مسلم ليس من عادته انه يأتني بهذه العبارة و حدثناه ان شاء الله - 00:31:06

عبد الله بن محمد بن اسمى حدثنا جويرية عن مالك عن زهرة سعيد بن سبب و ابا عبيدة اخبره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري - 00:31:31

ثم ايضا ساق الحديث آآ من طريق اخرى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط انه اوى الى ركن شديد قال و حدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:42

لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات تنتين في ذات الله قوله اني سقيم و قوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة بشأن سارة فانه قدم ارظ جبار و معه سارة و كان وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا لجبار - 00:32:05

ان هذا لجبار او قال ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك. فلما دخل ارضه رأها بعض اهل الجبار - 00:32:27

اتاه فقال له لقد قدم ارضك امرأة لا ينفي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك عن - 00:32:45

تطا يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعني الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك و فعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين او لبيين فقال ادع الله ان يطلق يدي فلك الله الا اضرك و فعلت - 00:32:57

واطلقت يده و دعا الذي جاء بها فقال له انك اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطيها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رأها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر - 00:33:19

خادما قال ابو هريرة فتلک امکم يا بني ماء السماء اه هذه القصة قال اولا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات اولا الانبياء معصومون عن الكذب فيما يبلغون عن الله بجامع العلماء - 00:33:38

واما فيما لا يتعلق بالبلاغ من امور الدنيا فهذا يتتصور وقوعه منهم فيما يعني يكون من الصغائر وقال بعض اهل العلم ان الكذبات المذكورة في هذه الحديث انما هي بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع - 00:34:05

واما في نفس الامر فليست من الكذب المذموم لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد ورث بها قد ورث بها يعني تأول فقال اولا اني سقيم يعني مريظ من من وظعكم وحالكم في عبادتكم الاصنام - 00:34:27

انا سقية من هذا الوضع وهذا يقول بعض الناس يقول انا والله سقيم من هذا الحال في في هذا المكان او ان المعنى انني عرفة للسقم وللمرظ لاني انسان فأساقم - 00:34:51

وكذلك ايضا قوله بل فعله كبيرهم هذا وعلق ذلك بالنطق فجعله شرطا لفعل كبيرهم قال ان كانوا ينطقون وهم لا ينطقون فاذا كانوا لا ينطقون فلا يكون كبيرهم قد فعل - 00:35:09

فتتأول ذلك واما قوله لزوجته سارة اختي فكما قال ابراهيم قال انك اختي في الاسلام والاسلام هو دين الانبياء جميما وله اسلم ما في السماوات وما في الارض - 00:35:24

فهو اذا قد تأول لكنها بالنسبة لابراهيم يعني كانه اعتبرها كذبات والا آآ يعني كذبات بالنسبة لهم المخاطب والسامع والا في حقيقة الامر ليست من الكذب المذموم قال اثنين في ذات الله قوله اني سقيم و قوله بل فعله كبيرهم هذا - 00:35:42

وواحدة هذه وقعت في شأن زوجته سارة فانه قدم ارظ جبار قيل انه النمرود ومعه زوجته سارة وكانت احسن الناس كانت جميلة جدا فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك - 00:36:10

لانه عندهم عرف اغتصاب المرأة اذا كانت زوجة لكتهم لا يغتصبون اذا كانت اخته هكذا كان عرفا وعندهم فيقول اذا كانت اختك لا يأخذها اذا كان زوجتك يأخذها فاراد قال ابراهيم - 00:36:34

ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك فاخبريه انك اختي. وتأول قال انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك لما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار يعني من بطانته - 00:36:56

وقال قد قدم ارضك آلا قد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك يعني من شدة جمالها وحسنها فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم الى الصلاة فرع ابراهيم الى الصلاة - 00:37:14

وهذا يدل على ان الانسان ينبغي اذا حزبه امر ان يفزع الى الصلاة فلما دخلت عليه دعت الله عز وجل فلما وضع يده عليه يزيد يعني انبهر بجمالها واراد ان يتحرش بها - 00:37:32

ووضع يده عليها فقبضت يده قبضة شديدة اية من ايات الله عز وجل فقال لها ادعني الله عز وجل دعت الله عز وجل دعت الله عليه فقال ادع الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت - 00:37:53

لكن سرعان ما رجع فعاد يزيد ان يضع يده اشد من القبضة الاولى. اية من ايات الله فقال لها مثلما ف قال لها مثل ذلك وفعلت - 00:38:13

فعاد للمرة الثالثة فقبضت يده اشد من القبضتين الاوليين فعلم انه ليس له سبيل عليها فقال ادعني الله ان يطلق يدي فلك الله اي شاهدا وظامنا الا اضرك ففعلت واطلقت يده - 00:38:27

فدعى الذي جاء بها وقال انك اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان لانه لم يستطع ان يقربها فاخرجها من ارضي واعطها هاجر اعطها امة وهي هاجر فوهبها لخدمتها هاجر هي ام اسماعيل - 00:38:46

سبحان الله انت آلا سارة من هذا الملك ثم انا سارة وهبها لابراهيم فولدت اسماعيل قال فا قبلت تمسي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم يعني ما شأنك؟ وما خبرك - 00:39:05

قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما كف الله يده واعطها ايضا قادمة وهي هاجر قال ابو هريرة فتلk امكم يابني ماء السماء يعني المقصود بهم العرب وذلك لخلوص نسبهم وصفائهم - 00:39:27

وقيل لان اكثراهم اصحاب مواش وعيشهم من المرعى والخصب وما ينبع بماء السماء هذا الملك اعطى سارة هاجر وهبها لها. سارة وهبها لزوجها ابراهيم انجبت من ابراهيم اسماعيل يعني كان فهي فيها ام العرب من هذه الناحية - 00:39:48

يعني انظر الى هذه القصة العجيبة التي ذكرها لنا ذكرها لنا النبي صلى الله عليه وسلم ففيها فوائد اولا من الفوائد فضائل ابراهيم عليه الصلاة والسلام حيث انه لم يقع منه كذب - 00:40:21

بحياته واما هذه الكذبات الثلاث فكما ذكرنا هذه بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع والا في حقيقة الامر ليست كذبا من الكذب المذموم لانه تأول فيها ولانه بالنسبة ولانه اراد بها دفع الظالمين. قال لهؤلاء الذي يعبدون الاصنام اني سقيم وقال بل كبارهم هذا فعله كبارهم هذا - 00:40:44

وايضا اه طلب من من سارة ان تقول انها اخته لاجل ان تنجو من اه الظلم الذي سيقع عليها لو لو علم بانها امرأته ومن من فوائد هذه القصة بيانه عظيم قدرة الله عز وجل - 00:41:13

حيث ان هذا الملك الجبار لما اراد ان يتسلط على هذه المرأة الضعيفة دعت الله عليه فقبضت يده في المرة الاولى قبضة شديدة في المرة الثانية اشد وفي المرة الثالثة اشد - 00:41:38

فعلم انه لا سلطان له عليها وهذا من عظيم قدرة الله عز وجل ومن فوائد هذه القصة ان الانسان ينبغي اذا حزبه امر يفزع الى الصلاة فابراهيم الخليل لما تسلط هذا الجبار على امرأته قام يصلي - 00:41:51

فزع الى الصلاح ولعله دعا الله عز وجل بان يكف شر هذا الجبار عن زوجته فكف الله تعالى شره عنها فالمسلم اذا حزبه امر او وقعت له مصيبة او حصلت له مشكلة فينبعي له ان يفزع الى الصلاة وان يسأل الله تعالى الفرج والتيسير - [00:42:12](#)
ومن فوائد هذه القصة انه ينبعي للانسان اذا تسلط عليه ظالم او جبار ان يفزع الى الدعاء فان سارة لما تسلط عليها هذا الجبار دعت الله عز وجل بان يكفيه شرها - [00:42:37](#)

فاستجاب الله لها وقبضت يده في المرة الاولى قبضة شديدة وفي المرة الثانية اشد وفي المرة الثالثة اشد حتى انصرف عنها انتقلوا بعد ذلك الى باب من فضائل موسى عليه الصلاة والسلام - [00:42:52](#)

حدثني محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:27](#)

كانت بنو اسرائيل يغتسلون عورات ينظر بعضهم الى ساوية بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى - [00:43:37](#)

باتره يقول ثوبى حجر ثوب حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما ما بموسى من بأس وقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفرق بالحجر ظريا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندم ستة او سبعة - [00:43:54](#)

آآ ضرب موسى عليه السلام بالحجر هذه قصة حصلت لموسى عليه الصلاة والسلام وذلك ان بنى اسرائيل كانوا يغتسلون عوراتا ينظر بعضهم الى عورات بعض واما موسى عليه الصلاة والسلام - [00:44:12](#)

وكان حبيبا وكان يغتسل وحده فقالوا ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. ومعنى ادر يعني عظيم الخصيتين فاراد الله عز وجل ان يبرأه مما اتهموه به فذهب مرة يغتسل ووضع ثوبه على حجر - [00:44:29](#)

فر الحجر بثوبه فاصبح عاريا فجمح موسى باتره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر يعني دع ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة يعني الى عورة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس يعني ليس ادر - [00:44:51](#)

ليس كما اتهموه به بأنه عظيم الخصيتين فقام الحجر بعده حتى نظر اليه. فاخذ موسى ثوبه وطفرق بالحجر ضربا اصبح موسى يضرب الحجر قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب يعني - [00:45:12](#)

اثر اثر الضرب فالندم في الاصل هو اثر الجرح على الجلد يقال له ندب فموسى لما ضرب الحجر اصبح لهذا الضرر اثر على الحجر. قال ستة او سبعة - [00:45:31](#)

وساق المصنف ايضا هذا الحديث من طريق اخر عن ابي هريرة قال كان موسى رجل حبيبي والحياة من شعب الایمان ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان شديد الحياة حتى انه - [00:45:50](#)

كان اشد حياء من العذراء في بكرها في خدرها فالانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يتصرفون بصفة الحياة والحياة من صفات عباد الله الكمال بينما نزع الحياة والصفاقة هذه ليست من صفات - [00:46:06](#)

اه آآ المتقين موسى عليه الصلاة والسلام كان رجلا حبيبا فكان لا يرى متجردا يعني عاريا فقالت بنو اسرائيل انه ادر يعني عظيم الخصيتين فاغتسل عنده ميه ميه تصغير ماء - [00:46:24](#)

ووضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضرب يضره يوضع حجر ثوب حجر حتى وقف على ملأ من بنى اسرائيل ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى وبرأ الله ما قالوا وكان عند الله وجيها - [00:46:43](#)

فهؤلاء اذوا موسى اذية شديدة حتى اتهموه بهذه التهمة وهو انه ادر وان آآ انه عظيم الخصيتين وانه عنده مشكلة في الخصيتين بینوا فبرأ الله عز وجل برأ الله تعالى - [00:47:00](#)

هذه القصة فيها فوائد الفائدة الاولى اه ان فيها اية ومعجزة لموسى عليه الصلاة والسلام حيث مشى الحجر بثوبه الى بنى اسرائيل وايضا ان موسى لما ضرب الحجر ظهر الندب في الحجر - [00:47:16](#)

وظهر اثر الضرر عليه ومن الفوائد وجود التمييز في الجمادات كالحجر ونحوه فهذا الحجر جمح بثوب موسى وذهب به وهذا يدل

على ان له اراده ومن ذلك ان حجرا كان يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام بمكة - 00:47:40

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على جذع فلما صنع له المنبر سمع للجذع بكى كباء الصبي فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام وجعل يسكته كما يسكت الصبي - 00:48:02

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اه جبل يحبنا ونحبه فهذه الجمادات لها اراده مناسبة لها. وملائمة لها ومنها جواز الاغتسال عريانة في الخلوة لأن موسى فعل ذلك وهو من انباء الله عز وجل - 00:48:15

فإذا كان الإنسان مثلاً داخل دورة المياه لا بأس بان يغتسل عارياً ومنها اه ما ابتنى به الانبياء والصالحون من اذى السفهاء والجهال وصبرهم عليهم هؤلاء اذوا موسى بهذه هي التهمة فبرأ الله مما قالوا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا - 00:48:38

ومنها ما قاله القاضي عياض وغيره ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام منزهون عن الناقص بالخلق والخلق سالمون من العاهات والمعايب يعني ان الانبياء سالمون من العاهات الخلقية فلا تجد نبياً مثلاً اعور او نبياً اعرج - 00:49:04

او نحو ذلك وهذا من حكمة الله عز وجل لانه لو اتي آه به عاهة خلقية لما قبل قومه منه الدعوة وربما اصبعوا بغيره بتلك العاهة ويؤذونه بها فمن حكمة الله عز وجل ان جعل الانبياء منزهون عن الناقص في الخلق وفي الخلق - 00:49:25

طيب اه اه نقف عند قصة موسى مع ملك الموت وهي يعني قصة عجيبة تحتاج الى ان نقف معها طويلاً. لا تفتح فيها درسنا قادم ان شاء الله تعالى وكيف ان ملك الموت كان يأتي الناس في زمان موسى على صورة بشر - 00:49:56

واخوانا موسى لما اتاه ملك الموت صكه فقى عينه الى اخر القصة ان شاء الله نفتح بها درساً قادم باذن الله عز وجل. ونشرحه بالتفصيل ونبين ما فيها من الفوائد واللطائف ان شاء الله - 00:50:12

واما الان فحتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة هل الله عز وجل يغضب على من لا يدعوه هذا قد جاء في الاثر ان الله يغضب على من لا يدعوه لكن ذلك لا يثبت - 00:50:27

بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من لا يدعو الله عز وجل قد فوت على نفسه خيرات كثيرة في الدنيا والآخرة فان الدعاء من اعظم اسباب حصول المطلوب - 00:50:51

وتحصيل الخير للانسان في الدنيا والآخرة. والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ويقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاني فعلى المسلم ان يكثر من الدعاء وان يلح على الله بالدعاء والا يت Urgent الاجابة - 00:51:07

فان مصيبة بعض الناس انهم يدعون الله تعالى ويريدون ان تتحقق اجابة دعواتهم في الحال وهذا الاستعجال من موانع اجابة الدعاء يقول عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحكم ما لم يتعجل. يقول قد دعوت قد دعوت فلم يستجب لي - 00:51:26

دخلت بمبلغ معين من المال مع شخص عنده شركة كي يشغل لي المال على ان يعطيوني نسبة من الارباح وهذه النسبة غير محددة ثم منطعش الى عشرين بالمئة هل يجوز؟ لا يجوز ذلك الا - 00:51:57

بتحديد النسبة اما مع عدم تحديد النسبة فهذا لا يجوز لوجود الجهالة والغدر والجهالة والغدر في عقود المعاوظات مظنة للنزاع والخصومة المفظي للشحناء والبغضاء. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغدر - 00:52:11

فلا بد ان تكون الامور واضحة فتعطيه هذا المال كي يشغله مضاربة لك لكن تحدد نسبة الربح تقول مثلاً عشرين في المئة او اكثر او اقل ان حصل ربح مع عدم ظمان الربح - 00:52:29

هل يتم رفع اليدين بجميع تكبيرات صلاة الجنازة ان يكتفى بالتكبيرة الاولى القول الراجح رفع اليدين في جميع التكبيرات وقد روى ذلك عن بعض الصحابة فعند التكبيرات الاربع يرفع يديه الله اكبر - 00:52:45

ثم يقرأ الفاتحة الله اكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر ويدعو للميت الله اكبر ثم يسلم تسليماً واحدة عن يمينه الاقرب والله اعلم رفع اليدين في جميع التكبيرات الاربع في صلاة الجنازة - 00:53:02

كيف نجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت وحديث لا بأس طهور ان شاء الله لا يقل احدكم اللهم

اغفر لى ان شئت نهى عن - 00:53:23

اه تعليق الدعاء بالمشيئة فلا يجوز للانسان يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت اللهم اعطني كما ان شئت. وليعزم المسألة فان الله لا مكره له واما حديث لا يأس، طهور ان شاء الله فهذا ييس، على سبيل الدعاء - 00:53:33

وإنما على سبيل الرجاء طهور ان شاء الله يعني ارجو ان يكون هذا المرض كفارة وطهورا لك ان شاء الله تعالى هو على سبيل الرجاء وليس على سبيل الدعاء - 00:53:50

هل المقصود في الانصات في قول الله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون خاص بالصلاه او يدخل فيها من يستمع للقرآن خارج الصلاه قال الامام احمد اجمع الناس على ان هذه الاية ائمه نزلت في الصلاه - 00:54:11

فالملخص بالاستماع والانصات في الصلاة. وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واما خارج الصلاة فالاستماع والانصات ليس واجبا ان تيسر الانسان يستمع وينصت كان حسنا والا ليس واجبا عليه - 00:54:28

واما في الصلاة فيجب عليه الاستماع والانصات لقراءة الامام اريد ان اصيّب دعوة الملك بالخلف واتصدق كل يوم ولكن لا يتمنى لذلك كل يوم فهل لي ان اتصدق يوما في الأسبوع وانوي بها كل الأسبوع - 00:54:44

وسلم يقول، حديث متفق عليه ما من يوم يصبح العياد فيه الا وبينزا، ملكان من السماء - 00:55:14

يقول احدهما اللهم اعطي موفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا وكل يوم احرص على ان تتصدق ولو ببریال حتى تدخل في دعوة الملك آآ اذا لم يتيسر ذلك فيمكن ان تجمع الصدقات لايام الاسبوع وتخرجها في يوم واحد - 00:55:31

وتنوي بها انها صدقة اه عن جميع ايام الاسبوع ولعلك يعني تدخل في هذا الفضل وفضل الله واسع هل الافضل للتجار الصدقة بشيء من مالهم مثل الاسهم والعقارات وغيرها من البيع والشراء - 00.55.51

نعم من يزاول التجارة الافضل له انه يتصدق بشيء مما يربح لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايه التجار انه يشوبوا اموالكم شيء من الكذب واللغو فشوبوا اموالكم الصدقة وقال في الحديث الاخر ان التجار يبعثون فجارا يوم القيمة الا من اتقى وبر وصدق فشوبوا

فاحذر عليه الصلاة والسلام بان امور التجارة يعتريها ما يعتريها من بعض الامور التي فيها مخالفات شرعية وان الصدقة تجبر ذلك
ولهذا قال فشوبوا اموالكم بالصدقة فمن يتعامل بالتجارة ينبغي له ان يتصدق بشيء من الربح حتى يجبر ما قد يقع من نقص وخلل
في تجارتة - 00:56:36

توضّأّت لصلة العصر ونويت ان اغيّر بعض ملابسي الداخلية لاني تذكّرت ان بها نجاسة فصلّيت العصر وعند الركعة الثالثة تذكّرت ما نويت من ازالة النجاسة وما استطعّت ازيله هذه النجاسة وانا في صلاتي فاكمّلت صلاتي - 00:57:05

ما حكمها؟ مع العلم اني اصلي معي رجلين وانا الامام كان الواجب عليك انك لما ذكرت النجاسة انك تزيل النجاسة ان امكن اذا كانت مثلا نجاسة على الشمامغ توقى الشمامغ وتكميل صلاتك. اذا لم يمكن ذلك فتقطع صلاتك - 00:57:18

وتحليل هذه النجاسة اما انك تذكر النجاسة وانت في الصلاة وتستمر في صلاتك فصلاتك غير صحيحة واما صلاة من خلفك فهي صحيحة من نسبي اية من الفاتحة تبطل ركعته ام يسجد السهو لنسيانه اياها - 00:57:37

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة بالنسبة للامام والمنفرد فإذا نسي اية منها فانه لا بد ان يرجع ويأتي بها وما بعدها فان لم يفعل بطلت الركعة فان طال الفصل بطلت الصلاة. واما بالنسبة للمأموم فقراءة الفاتحة بحقه ليست ركنا وانما هي واجبة - 00:58:08

يتحملها عنه الإمام والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:58:48